

مع الثورة في كل مكان

● موزامبيق : مصر المتعاونين

اجرت جبهة تحرير موزامبيق - فريليمو - في قاعدة لها في تانزانيا اتاخية استعراضا خاصا لجموعة من الافريقيين الخونة المتعاونين سابقا مع المستعمر البرتغالي ، وذلك امام ما يقارب ٣ الاف من الشباب الذين يلقون الدروس السياسية والتدريبات العسكرية في هذه القاعدة . وكان الهدف من هذا العرض التعليم والاثبات الحسي لعناصر فريليمو المقاتلة بان الرجعي من غير الضروري ان يكون ابيض ، بل ان الانسان الرجعي قد يكون من اي لون كان . و اشار سامورا ماشيل ، رئيس جبهة تحرير موزامبيق ، والرئيس العتيق لوزامبيق المستقلة نهائيا في الخامس والعشرين من حزيران القادم ، اشار الى صعوبة مثل هذا الدرس لشعب خضع للاستعمار الابيض طوال ٥٠٠ عاما .

وكان ماشيل يعرض الاسر الإفريقي المتعاون ثم يحكي قصة تعاونه مع المستعمر وعاملته للبوليسيس السري البرتغالي « بيدي سابقا » امام جمهور القاعدة ، حسب تحقيقات الجبهة واعترافات المعتقل . نما فيها يختص بالعقاب ، فقد اكد ماشيل بان القيادة لا تفكر مطلقا باعدامهم او سجنهم ، بل بتوعيتهم . ويرسل هؤلاء المعتقلين الى القرى التعاونية في موزامبيق ليعملوا ويتعلموا من الفلاحين الذين سيكونون الحكم في النهاية ، بالشهادة بما اذا كان قد تم اصلاحهم واصبحوا يستحقون اطلاق حريتهم .

● انغولا : المجاهبات مستمرة

تواصل « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » (اغوستينو نيتو) انشاء فصائل الميليشيا الشعبية في اوساط الجماهير المتعاطفة او المؤيدة لها في العاصمة لواندا وفي مراكز التجمع السكاني الرئيسية في انغولا ، لتعزيز قدراتها على مواجهة عمليات التصفية التي تتعرض لها من قبل الفصائل الاخرين ، وخاصة من « الجبهة الوطنية لتحرير انغولا » التي يرأسها هولدن روبرتو ، ذو الارتباطات الخارجية المشبوهة (مع الكونغو زائير ومع الأمريكين) الذي يرى في الحركة الشعبية لتحرير انغولا ذات الخط الماركسي الثوري ، العقبة الوحيدة امام تسليمه السلطة في انغولا التي ستستقل نهائيا في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني القادم .

وكانت الحركة الشعبية تتعرض منذ شهر اذار الماضي لعمليات تصفية اضطرتها الى الرد دفاعا

عن النفس ، وبالتالي انتهاك اتفاقية وقف اطلاق النار التي كانت الفصائل الثلاثة قد وقعتها بوساطة المندوب السامي البرتغالي في انغولا . وقد سقط في هذه الاشتباكات عشرات القتلى والجرحى . وكانت الاشتباكات قد بدأت عندما انطلقت الجبهة الوطنية التي يرأسها روبرتو الى العمل في اوساط جماهير « المدن الصغيرة » التي تحيط بالعاصمة لواندا ، والتي تؤيد بمعظمها ، حركة اغوستينو نيتو الشعبية وذلك لادراك روبرتو بان استقطاب جماهير هذه « المدن الصغيرة » هو مفتاحه الاكيد الى العاصمة لواندا .

● اسبانيا : الانتفاضات الشعبية تتزايد

استشهد عدد من المناضلين من ثوار الباسك في اسبانيا ، خلال اشتباكات مسلحة وقعت في الاسبوع الماضي ، وقتل خلالها احد عملاء جهاز الشرطة السرية . وقد اعربت السلطة الاسبانية عن اعتقادها ان من بين الذين استشهدوا ، احد المطلوبين في عملية اغتيال رئيس الوزراء السابق (كاريو بلانكو) ، الذي عرف بيد فرانكو الحديدية وكان الديكتاتور بعده ليكون المشرف على عملية الخلافة المرتقبة في مدريد . وقد جاء قرار الحكومة الاسبانية اعلان قانون الطوارئ في مقاطعتين من منطقة الباسك مؤخرا ، شهادة على مدى عنف الصدامات الاخيرة بين اجهزة السلطة القمعية وبين قوى المعارضة الشعبية هناك .

ولم تنحصر الاضطرابات في تلك المقاطعتين ، بل ان المناطق الاسبانية الاخرى قد شهدت انتفاضات شعبية مماثلة ، بانتشار موجة من الاضرابات العمالية والتظاهرات الشعبية المناهضة للسلطة ، كانت قوات الشرطة تتدخل لقمعها وتفريقها بالقوة ، واعتقال عناصر التحريض فيها .

فقد جرت تظاهرات شعبية ضخمة في برشلونة . وشهدت كل من بيلباو وسان سباستيان ، اشتباكات مسلحة بين اجهزة القمع وفدائيي منظمة تحرير الباسك الثورية . كما شهدت فالادوليد اضرابات عمالية زادت في هوة التوتر السائدة فيها منذ اصدار الحكومة قرارا باغلاق الجامعة فيها قبل شهرين ، في محاولة منها الحد من النشاط السياسي الطلابي . وقد احتل حوالي التي عامل فروعاً لمصنع فاسا - رينو للسيارات ، واصلوا الاحتلال والاضراب المستمر والمفتوح الى ان توافق ادارة المصنع بإعادة ٢٧ عمالاً كانت قد طردتهم بتهمة التحريض على الاضراب .

ملاحظة

سيكون ملف الهدف في عددها القادم عن الانتصارات في فيتنام وكمبوديا وجنوب شرق اسيا .

كذلك استمر بضعة الاف عامل من عمال البناء في اضرابهم في هذه المدينة المتوترة . اما في مدريد فتستمر الاضرابات العمالية على نطاق واسع . وقد اقلقت ادارة احد المعامل ابوابها كرد على الاضراب العمالي فيها .

ويتردد في العاصمة بان الحكومة الاسبانية ربما تدرس امكانية وضع قانون يجيز بالاضراب كمشروع بشرط ان لا تكون دوافعه سياسية والجدير بالذكر ان حق الاضراب ما يزال محرمًا في هذه الدولة ، رغم انها من اوائل البلدان الاوروبية في نسبة الاضرابات العمالية فيها .

● الارجتين : الارهاب الفاشي

تتصاعد عمليات الارهاب في الارجتين بسبب المنظمات اليمينية الفاشية والحركات الثورية الناشطة في البلاد ، الى درجة ان الناس قد اعتادت الاجابة اليومية عن اكتشاف جثث اخترقها الرصاص ، في الحرب الدائرة بين القوى اليمينية الرجعية وبين القوى الاشتراكية الثورية منذ تولي ايزابيل بيرون الرئاسة بعد وفاة زوجها ، وسقوط القناع عن الوجه اليميني الحقيقي لنظام الحكم القائم . وتقوم منظمة « (ا.ا.ا) » («التحالف المناهض للشيوعية») بدور شرطة النظام غير الرسمية لرأس حربه في مطاردة وتصفية العناصر الثورية الاشتراكية في البلاد ، في حربه غير العلنية ضد هذه القوى . ويضع عشرات الضحايا اسبوعيا في عمليات الاغتيال والتصفيات بحيث لا يستبعد ان يقتل العسكريون مجددا بحجة تدهور الوضع السياسي في البلاد من اجل السيطرة المباشرة على السلطة في البلاد ومواصلة حرب التصفية ضد القوى الثورية تصف شعار اعادة الامن والنظام وسيادة القانون .

النساري الثقافي العربي بيروت

يعتبر النادي الثقافي العربي الى حضور عرض الليلة اسبوع في الصين « وهو عرض سمعي بصري في بعض جوانب الحياة الصينية وذلك يوم الثلاثاء الموافق الساعة السابعة والنصف مساء .

يعتبر النادي الثقافي العربي الى حضور محاضرة اسبوع بعنوان

« المقاومة الفلسطينية ومصر » لعميد الدكتور سعيد حمود وذلك يوم الجمعة الموافق الساعة السابعة والنصف مساء .

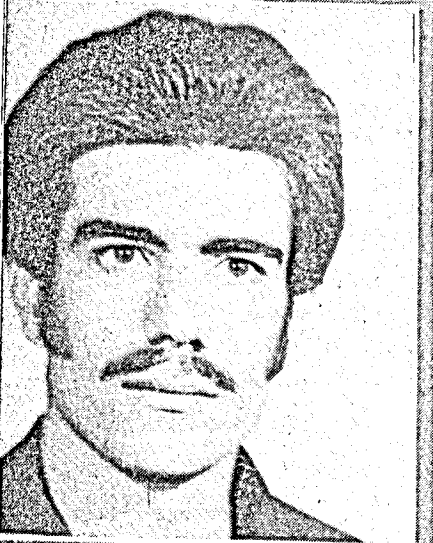
تجري هذه النشاطات في قاعة النادي الثقافي العربي - شارع عبد العزيز - بناية يارد - الطابق الثاني - هاتف ٢٤٥٨٠٩ -

ثقافة وأدب

الحريّة للكاتب الفلسطيني حماده فراعنة

أقدمت السلطات الاردنية العميلة على اعتقال الكاتب الفلسطيني (حماده فراعنة) في شهر شباط الماضي . ومنذ ذلك التاريخ وهو يتعرض لاقسى أنواع التعذيب في سجون النظام الاردني .

وقد اصدر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين حول هذه الجريمة بيانا قال فيه : ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اذ يدين هذه الجريمة الجديدة التي يقرتها النظام الاردني ضد حرية الكلمة التي ظلت دائما مهانة ومضطهدة في ظل ادوات القمع الحاكمة في عمان يدعو في نفس الوقت الصحفيين والكتاب العرب الى استنكارها والمطالبة باطلاق سراح الزميل المذكور فوراً . وارسل الاتحاد الى الاستاذ كامل الزهيري الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين العرب يناشده بضرورة التدخل لاطلاق سراح الكاتب الفلسطيني حماده فراعنة .



كما ارسل الاتحاد الى الاستاذ سامي المنيس برسالة رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الصحفية للتحرك سريعا لاطلاق سراح الزميل حماده فراعنة وادانة الاجراءات القمعية التي تقوم بها السلطات الاردنية .

معرض الملتصقات البولونية في النادي الثقافي المَرْخِي

وقد ادرجت بعض الدول المتقدمة ، والحريضة على اذواق جماهيرها ، هذا الدور الخطير للملصق ، فوضعت الضوابط على استعماله ، ومن ابرز هذه الدول واسبقها في هذا المجال جمهورية بولونيا ، التي شجعت كبار الفنانين فيها على الاسهام في هذا المجال الفني عن طريق اقامة المسابقات الدورية المنتظمة ، بالإضافة الى تحديد مستوى فني معين للملصقات التي يسمح بنشرها على الجماهير ،

وحظر نشر الملصقات الاجنبية والمستوردة ذات المستوى الفني الهابط ، خاصة في مجال ملصقات الاعلان عن الافلام السينمائية التي تنحو عادة الى الاثارة الرخيصة عن طريق ابراز مشاهد الجنس والصف في الملصق (كما هو حادث عندنا) ، فقررت ان يصمم لكل فيلم سينمائي محلي او مستورد ، ملصق خاص يقوم باعداده فنان بولندي مؤهل لهذا العمل .

النادي الثقافي العربي يعرض من ٨ - ١٧ ايار (٢٥) ملصقا كمنادج من التجربة البولونية لهذا الفن .

ويعتبر الملصق من اهم وسائل التوعية والتثقيف الجماهيري ، لا يمتاز به عن كافة الوسائل البصرية الاخرى - كاللوحه والتمثال - من سعة الانتشار والالاحاح على بصر المشاهد ، والملصق سلاح تثقيفي ذو حدين ، فهو - اذا كان سيئا وهابيا - يؤثر تأثيرا مفسدا ومدمرا في اذواق الجماهير ، كما هو حادث في معظم مجتمعاتنا العربية ، حيث يترك اداة تجارية رخيصة في ايدي غير المختصين وغير المسؤولين او الحريصين على اذواق الجماهير وعلى العكس يستطيع الملصق - اذا كان جيدا - ان يلعب دورا تثقيفيا هاما وبناءا خاصة بالنسبة للجماهير العريضة التي لا يتاح لها مشاهدة الاعمال الفنية الجيدة في المتاحف وصلات العرض .

وتتصاعد عمليات الارهاب في الارجتين بسبب المنظمات اليمينية الفاشية والحركات الثورية الناشطة في البلاد ، الى درجة ان الناس قد اعتادت الاجابة اليومية عن اكتشاف جثث اخترقها الرصاص ، في الحرب الدائرة بين القوى اليمينية الرجعية وبين القوى الاشتراكية الثورية منذ تولي ايزابيل بيرون الرئاسة بعد وفاة زوجها ، وسقوط القناع عن الوجه اليميني الحقيقي لنظام الحكم القائم . وتقوم منظمة « (ا.ا.ا) » («التحالف المناهض للشيوعية») بدور شرطة النظام غير الرسمية لرأس حربه في مطاردة وتصفية العناصر الثورية الاشتراكية في البلاد ، في حربه غير العلنية ضد هذه القوى . ويضع عشرات الضحايا اسبوعيا في عمليات الاغتيال والتصفيات بحيث لا يستبعد ان يقتل العسكريون مجددا بحجة تدهور الوضع السياسي في البلاد من اجل السيطرة المباشرة على السلطة في البلاد ومواصلة حرب التصفية ضد القوى الثورية تصف شعار اعادة الامن والنظام وسيادة القانون .

وتتصاعد عمليات الارهاب في الارجتين بسبب المنظمات اليمينية الفاشية والحركات الثورية الناشطة في البلاد ، الى درجة ان الناس قد اعتادت الاجابة اليومية عن اكتشاف جثث اخترقها الرصاص ، في الحرب الدائرة بين القوى اليمينية الرجعية وبين القوى الاشتراكية الثورية منذ تولي ايزابيل بيرون الرئاسة بعد وفاة زوجها ، وسقوط القناع عن الوجه اليميني الحقيقي لنظام الحكم القائم . وتقوم منظمة « (ا.ا.ا) » («التحالف المناهض للشيوعية») بدور شرطة النظام غير الرسمية لرأس حربه في مطاردة وتصفية العناصر الثورية الاشتراكية في البلاد ، في حربه غير العلنية ضد هذه القوى . ويضع عشرات الضحايا اسبوعيا في عمليات الاغتيال والتصفيات بحيث لا يستبعد ان يقتل العسكريون مجددا بحجة تدهور الوضع السياسي في البلاد من اجل السيطرة المباشرة على السلطة في البلاد ومواصلة حرب التصفية ضد القوى الثورية تصف شعار اعادة الامن والنظام وسيادة القانون .